

"الداخلية" تصدر مدونة لميثاق السلوك الشرطى لأول مرة فى تاريخها.. وتؤكد أن الشعب هو مصدر السلطات.. وتطالب بإعادة الأمن لشوارع مصر

أعلن اللواء مروان مصطفى مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية عن إصدار مدونة للقواعد والسلوك الأخلاقى للعمل الشرطى، وقال اللواء مصطفى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد اليوم السبت، بمقر الوزارة بحضور اللواء هانى عبد اللطيف، نائب مدير الإدارة العامة للإعلام والعلاقات أن تلك المدونة تصدر لأول مرة فى تاريخ وزارة الداخلية.

وأكدت المدونة أن الشرطة المصرية جزء من الشعب المصرى تعمل على حماية الأرواح والممتلكات، وإنفاذ القانون ومنع الجريمة ونشر الأمن والأمان فى ربوع الوطن، وتقديم خدمة أمنية متميزة لكافة المواطنين والمتواجدين على أرض الوطن، فى إطار الدستور والقانون ومعايير حقوق الإنسان.

وأشارت إلى أن أهداف جهاز الشرطة المصرية هى حماية الحقوق والحريات التى كفلها الدستور والقانون وإنفاذ القانون والعمل على منع وقوع الجرائم وضبط مرتكبيها، ومحاربة الظلم والفساد، ونشر الأمن والأمان فى ربوع الوطن. وحماية أرواح وممتلكات المواطنين والرعايا الأجانب والممتلكات العامة والخاصة على أرض مصر، ورفع مستوى الخدمة الأمنية وتطويرها بشكل دائم يرضى طموحات المواطنين، ومشاركة المجتمع فى حل المشكلات التى قد تؤثر على الأمن والسلم العام.

وفيما يلى: نص المدونة

بنود المدونة (أولاً)

احترام الدستور والقانون ومعايير حقوق الإنسان

- يؤكد كافة أعضاء هيئة الشرطة أن الشعب هو مصدر السلطات وقد شرفهم بالاضطلاع بمهمة إنفاذ القانون مما يوجب عليهم الالتزام بأعلى معايير النزاهة والشفافية فى استخدام السلطة والقوة فى إنفاذه.
- جميع رجال الشرطة ملتزمون باحترام نصوص وروح القانون فى كافة المهام الموكلة لهم وحماية الحقوق والحريات، والمحافظة على الكرامة الإنسانية، واحترام القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وفقاً للدستور والقانون .

(ثانياً)

الشرطة فى خدمة الشعب

- " الشرطة فى خدمة الشعب " أسلوب ومنهج يتحقق من خلال العمل الحثيث على تقديم أعلى مستويات الخدمة الأمنية وتبنى الأفكار الخلاقة لخدمة المواطنين والعمل بمشاركتهم لحل المشاكل المجتمعية التى قد تؤدى إلى وقوع الجريمة أو الخوف منها.
- يؤمن كافة أعضاء هيئة الشرطة بمعاملة كافة المواطنين وفقاً لمعايير حقوق الإنسان، وبالاحترام والكرامة اللائقين بالشعب الذى هم جزء منه.
- العقيدة الراسخة فى نفوس كافة رجال الشرطة تتمثل فى التضحية بالنفس دفاعاً عن الحق ونصرة الخير ومواجهة الظلم والعدوان، وبذل كافة الجهود لاسترجاع الحقوق، والتعامل مع الخارجين عن القانون بالحسم دون المساس بكرامتهم الإنسانية.
- يقدر كافة رجال الشرطة ويحترمون التنوع فى العادات والتقاليد والثقافات والأعراف والأعراق والمعتقدات للمصريين والأجانب على أرض مصر، ويقدمون الخدمة للجميع على حد سواء .

(ثالثاً)

هيئة الشرطة

- للشرطة المصرية تاريخ عريض فى العمل الوطنى والتمسك بقيم النزاهة ومكافحة الظلم والفساد وهو ما تحرص عليه وتتمسك به مع العمل على تقويم الأداء والاستفادة من الأخطاء ومنع تكرارها والحد منها.
- الالتزام بالأمانة، والصدق فى التعامل، وتوافق التصرفات مع الكلمات، والتحلى بالشجاعة عقيدة ثابتة يؤمن بها كافة أعضاء هيئة الشرطة وهى سبيلهم لتأكيد هيئة الشرطة .
- يفخر رجال الشرطة المصرية بعملهم النبيل فى خدمة وطنهم وشعبهم، وهم على يقين أن السبيل الوحيد لاكتساب احترام المواطنين هو التأكد من التمسك بالقيم المهنية والأخلاقية وجعلها أسلوباً للعمل والتعامل .

(رابعاً)

واجبات رجل الشرطة

- يؤدى أعضاء هيئة الشرطة واجباتهم وفقاً لأحكام الدستور والقانون من أجل المحافظة على النظام والأمن العام والآداب، وحماية الأرواح والأعراض والأموال والممتلكات، ومنع الجرائم وضبطها، وكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين .
- يلتزم كافة أعضاء هيئة الشرطة بقواعد الضبط والربط العسكرى المنصوص عليها فى قانون هيئة الشرطة وبالقيم الأخلاقية الحاكمة لعملهم، وبالقواعد المنصوص عليها فى هذه المدونة وهى:-
 - o أداء العمل بأنفسهم بكل دقة والالتزام بالدستور والقانون فى كافة الإجراءات التى يتطلبها العمل.
 - o تخصيص أوقات العمل لأداء الواجب الوظيفى، والتعاون مع الزملاء لحسن سير العمل .
 - o الالتزام بالتمثيل المشرف لجهاز الشرطة المصرية فى نطاق العمل وخارجه مع مراعاة عدم تعريض سمعة الجهاز لأية أضرار داخل أو خارج البلاد .
 - o استخدام ما يلزم من القوة الرادعة وفقاً لنصوص القانون فى منع وضبط الجريمة ومواجهة الخارجين عن القانون، وأعمال الترويع والفوضى التى تهدد السلم والأمن العام .
 - o اتخاذ كافة الإجراءات الاحتياطية والوقائية لضمان عدم تعريض الآخرين لأية أخطار أثناء أو بسبب العمل .
 - o ضمان الحقوق الدستورية والقانونية ومعايير حقوق الإنسان فى التعامل مع المتهمين والمشتبه بتورطهم فى ارتكاب جرائم .
 - o احترام التنوع فى العادات والتقاليد والثقافات والأعراف والأعراق والمعتقدات للمواطنين المصريين والأجانب والحفاظ على قيم المجتمع المصرى.
 - o الرقى والنبل فى التعامل والحوار وقبول الاختلاف مع الآخرين داخل وخارج نطاق العمل والبعد عن التعالى فى التعامل مع الآخرين .
 - o المحافظة على السلوكيات العامة والقُدوة الحسنة للمرؤوسين والعاملين بمجال إنفاذ القانون أثناء العمل وفى أوقات الراحة والبعد عن مواطن الشبهات فى كافة السلوكيات .
 - o المحافظة على المنشآت وأدوات العمل وكافة التجهيزات الشرطية .
 - o يحظر على كافة أعضاء هيئة الشرطة مايلى : -
 - § القيام بأى عمل من شأنه التأثير على المناخ الديمقراطى.
 - § الانتماء لأى حزب أو جماعة (سياسية، دينية، عرقية)، أو الانحياز السياسى لأى جهة أو طرف .
 - § استغلال العلاقات أو المعلومات بسبب أو أثناء العمل فى تحقيق أية مصالح أو مكاسب شخصية .
 - § قبول الوساطة أو ثمة أموال أو هدايا شخصية من أية جهات أو أشخاص .
 - § نشر أية وثائق أو معلومات تتصل بالعمل بهدف التربح أو تحقيق أية مصالح شخصية أو الاحتفاظ بأية أوراق رسمية مما يقع تحت يديه.

(خامساً)

حقوق رجال الشرطة

يؤكد رجال الشرطة أنهم عازمون دوماً على التفانى فى إنجاز رسالتهم السامية مهما كانت الصعاب ومهما بلغت التحديات، كما يؤكدون عزمهم وإصرارهم على المضى بمجتمعهم نحو غد أفضل واثقين فى أنفسهم مدركين لما يحيط بالوطن من مخاطر وتهديدات واضعين نصب أعينهم ما تفرضه اعتبارات الأمن القومى المصرى وأولوياته ومتطلباته.. وتمثل حقوق رجال الشرطة عاملاً أساسياً لإعانتهم على أداء واجباتهم والنهوض برسالتهم، ومن ثم لا بد من تأييدهم ودعمهم من خلال مايلى:

- توفير الدعم المجتمعى الكامل تقديراً لرسالة الشرطة وعظم تضحيات رجالها من أجل أمن واستقرار الوطن .
- توفير أحدث التجهيزات المادية والتقنية التى تعين رجال الشرطة فى مختلف المجالات والمواقع على أداء واجبهم بالصورة المثلى .
- استمرار دعم وتطوير منظومة تدريب كافة أعضاء هيئة الشرطة لصقل وتأهيل مهاراتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم والإرتقاء بمستوى أدائهم .
- ضرورة مراعاة ظروف وطبيعة عمل رجال الشرطة خاصة فيما يتعلق بموضوعية وعدالة معايير المحاسبة التأديبية .
- مراعاة وسائل الإعلام للقواعد والمعايير المهنية حال طرح القضايا والموضوعات ذات الصلة بالأداء الأمنى بما ينمى من ثقة المواطنين فى جهاز الشرطة، وهو ما سيؤدى بالتأكيد لآثار إيجابية على فعاليات الأداء الأمنى ويدعم رسالة الشرطة على مختلف الأصعدة .
- الاهتمام بأسر شهداء ومصابى الشرطة ممن جادوا بحياتهم كى يمنحوا مصرنا الأمن والأمان ويحافظوا على مسيرتنا الوطنية باعتباره واجبا مقدسا يحرص الجميع على القيام به تحيةً لذكراهم وعرفاناً بما قدموه من تضحيات فداءً للوطن والتزاماً بالواجب .

(سادساً)

احترام بنود المدونة

لقد وضع أعضاء هيئة الشرطة هذه المدونة لتكون نبراساً لهم فى كل ما يقولون ويفعلون وعلى القائمين على أمور الشرطة التأكد من أنها أصبحت جزءاً من أسلوب العمل اليومى لكافة أعضاء هيئة الشرطة، والتأكيد على كسبهم تقدير واحترام المواطنين من خلال تقديم النموذج الذى يحتذى به فى السلوك والأخلاق . وعلى كافة أعضاء هيئة الشرطة احترام بنود تلك المدونة، وعليهم أيضاً قدر استطاعتهم منع وقوع أى إنتهاكات لها، ومواجهة هذه الانتهاكات بكل حسم، وإبلاغ رئاستهم لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمنع ذلك .

اليوم السابع

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com